



ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: <https://lark.uowasit.edu.iq>



*Corresponding author:

**Dr. Hassan Falah Hassan
Luc. Durgham Reda Abdel**

Sayed University:

College:

Email:

Hassanfalah1985@gmail.com

[m](mailto:Drqaam222@uowasit.edu.iq)

Drqaam222@uowasit.edu.iq

Keywords:

family values, family values,
social values

ARTICLE INFO

Article history:

Received 20 Apr 2023

Accepted 8 May 2023

Available online 1 Jul 2023

Family values among Wasit University students

ABSTRACT

This research aims to uncover the concepts of family and family values among the Iraqi youth, Wasit University model. To achieve this goal, the researcher followed the descriptive research method. The sample was 120 students distributed by 60 students and 60 students. To measure these concepts, a component of (39) paragraphs, in front of each paragraph are substitutions (applied to always, apply to sometimes, apply rarely, never apply) and after verifying the veracity of the paragraphs logically and from indices of honesty and consistency, applied to the basic sample, The findings of this study can be inferred as follows:

1- The concepts of family and family values among the students of the Faculty of Education are weak.

2 - No significant differences among students in the level of concepts of family and family values of youth.

© 2023 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/>

القيم العائلية لدى طلبة جامعة واسط

م.د. حسن فلاح حسن/جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الانسانية

م. ضرغام رضا عبد السيد المكصوسي / جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

يهدف هذا البحث الكشف عن مفاهيم القيم العائلية لدى طلبة جامعة واسط، ولتحقيق ذلك الهدف اتبع الباحثان منهج البحث الوصفي اذ بلغت عينة البحث (120) طالباً وطالبة موزعين بواقع (60) طالباً و(60) طالبة، ثم اعد الباحثان اعداد لقياس تلك المفاهيم مكون من (39) فقرة، امام كل فقرة بدائل (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي ابدأ) وبعد التحقق من صلاحية الفقرات منطقياً ومن مؤشري الصدق والثبات، طبق على العينة الاساسية، وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة يمكن استنتاج ما يأتي :-

1- ان مفاهيم القيم الاسرية والعائلية لدى طلبة كلية التربية ضعيفة .

عدم وجود فروق معنوية لدى الطلبة في مستوى مفاهيم القيم الاسرية والعائلية للشباب .

الفصل الاول

مشكلة البحث

يشهد الواقع الاجتماعي في العراق – حالياً – مشكلات شبابية حادة تتخذ صوراً مختلفة من حيث مضمونها وحدتها، خاصة اهتزاز القيم واضطراب المعايير الاجتماعية والأخلاقية، الأمر الذي يتمثل بوضوح في تزايد ألوان الانحراف، وانتشار صور من السلوك لم تكن مألوفة من قبل مما يهدد الأمن والاستقرار داخل الاسرة او العائلة أذ ترتبط القيم بالعائلة ارتباطاً وثيقاً، ففي الوقت الذي تؤثر فيه القيم في البنية الكلية للعائلة ووظائفها، الا ان العائلة هي حجر الاساس في كل توجه تنموي وذلك للدور الكبير الذي تلعبه العائلة في عملية التنمية المفاهيم القيمية من خلال المشاركة الفاعلة في النشاط الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، كما انها وسيلة وغايتها في الوقت نفسه، فهي وسيلة لانها تمتلك الامكانيات الثقافية والاجتماعية التي تتطلبها، اذ تقوم العائلة بجميع الوظائف التي تستمد قيمها واهدافها من خلالها، كما انها مسؤولة عن ديمومة المجتمع واستمراريته، لانها ترفد المجتمع بالاعضاء الجدد، واعداد جيل متدرب على التكيف للمحيط الذي يعيش فيه، فتزوده بالخبرات والمهارات التي تساعده على هذا التكيف ، فضلا عن ذلك فإن كل التفاعلات الاجتماعية في المجتمع تحصل في نطاق العائلة، وكون القيم العائلية والاسرية احد أهم العمليات الاجتماعية التي تحدث في المجتمع، انطلاقاً من مسؤوليتها المباشرة وغير المباشرة في تكوين الشخصية الإنسانية وذلك من خلال دورها في معرفة الشخص لمعايير الجماعة، وفي بلورة ذاته الاجتماعية نتيجة تفاعله مع أفراد مجتمعة، (أحمد، 1999: 126).

وتعد الاسرة كأهم وسيط من وسائط التنشئة والتي تسهم في تشكيل سلوك الأبناء، فإنه لا يمكن انكار دور المناخ الاجتماعي الذي تعيش فيه الأسرة سواء أكان مجتمعاً محلياً أو مجاورة سكنية وما يتسم به من بعض الصفات والخصائص والثقافة الفرعية التي تميزه عن غيره من سائر المجتمعات، (الدريني ، 1997: 24).

كما تسهم أطراف عديدة في عملية التنشئة الاجتماعية كالأسرة و المدرسة و المسجد والرفاق و غيرها إلا أن أهمها الأسرة بلا شك كونها المجتمع الإنساني الأول الذي يعيش فيه الطفل، والذي تنفرد في تشكيل شخصية الطفل لسنوات عديدة من حياته تعتبر حاسمة في بناء شخصيته، (زهران، 1977: 213).

اذ يتفق جميع من تناول الشأن التربوي والنفسي والاجتماعي والسلوكي، بان القيم الخلقية تعد عنصراً اساسياً من عناصر وجود المجتمع العربي الاسلامي ومقوماً جوهرياً من مقومات كيانه وشخصيته، ولا يستطيع المجتمع ان يستمر في وجوده موحداً ومتماسكاً، من دون ان تحكمه منظومة قيمية تنظم علاقة الافراد فيما بينهم كما ان

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط

بتاريخ 2023/7/1

ترسيخ مفاهيم المواطنة تعد وسيلة لاختزال المعرفة، فتعلم الفرد لمفهوم معين تمكنه من تطبيقه على كل أمثلته ويتمثل في إنها تنظم عدد لا يحصى من الحقائق، وتعمل على تنظيم المعلومات المتباينة، وتساعد على التوجيه والتنبؤ والتخطيط (ميكا ، 2000 : 2) .

ومما لا شك فيه ان أي تغيير يحدث في المجتمع لا بد أن ينعكس على العائلة والعكس صحيح، وأن التغييرات المتسارعة في المعرفة العلمية والتكنولوجيا بكافة أنواعها وما تحدثه من تغيير في مفهوم القيم تفرض حدوث تغييرات وتطورات بنفس الدرجة في دور الجامعة ومؤسس لأجل مواكبة هذه التغييرات لاستيعابها في المؤسسات التربوية والاستفادة منها في التنمية المجتمعية المقصودة لهذه الحداثة والتطور دون تبعية وتقليد فمشروعنا الحضاري الذي نستمد منه خطط التنمية لا بد أن تكون له سماته الخاصة التي تعبر عن ثقافتنا المتميزة وحاجتنا المنفردة (عبد الدايم: 1985:299-322) .

فمشكلة البحث الحالي يمكن إن تحدد بالسؤال الآتي ، هل هناك قيم عائلية وأسرية للشباب الروسي والعراقي ؟

اهمية البحث

يشكل الشباب فئة متميزة في أي مجتمع، بل هم أكثر فئات المجتمع حركة ونشاطاً، ومصدراً من مصادر التغيير، كما تتصف هذه الفئة بالإنتاج والعطاء والإبداع في كافة المجالات، فهم المؤهلون للنهوض بمسؤوليات بناء المجتمع .

وتعد القيم هي الضابط والمعيار الأساسي للسلوك الفردي، ولا يمكن تحديد الأهداف التربوية لتكون معبرة عن طبيعة الإنسان وطبيعة المجتمع إلا عن طريق القيم، الأمر الذي يؤكد الحاجة إلى المسؤولية المشتركة في تعميق القيم وتميئتها لدى الشباب، عن طريق التخطيط والتنسيق بين كافة مؤسسات المجتمع، لكي لا تكرر مؤسسة أو هيئة ما تفعله المؤسسات الأخرى كما ترتب قيم الفرد أو المجتمع تبعاً لأفضليتها ومستوى أهميتها وتقديرها، بحيث تسبق القيمة الأعظم أهمية، ثم التي تليها، أي ترتيب هذه القيم لدى الشباب طبقاً لأولويتها لديهم، وبالتالي تأتي الثقافة الخاصة بالشباب في الوقت الحالي كاستجابة لمتغيرات محلية وعالمية، وذلك برفض القيم السائدة عبر أشكال وصور بديلة للتعبير الثقافي، وهو ما يمثل استجابة لمطالب من ينتمي إليها، فالخروج من ثقافة والركون لأخرى يؤدي بالشباب للثورة على المعايير والقيم السائدة ومحاولة للاستقلال عن سلطة ونمط حياة المجتمع، لخلق نوع خاص من اللغة والقيم والتصرفات والسلوكيات وهو ما يطلق عليه الصراع الثقافي، (صيام ، 2002 : 27).

تعد المفاهيم مفتاح المعرفة الحقيقية ومن متطلباتها الاساسية لذا ازداد الاهتمام بها والتركيز عليها وتيسير تعلمها من قبل المتعلمين لكي تكون دافعا لهم، (السراني ، 2002 : 12) .

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط بتاريخ 2023/7/1
كما ان اكتساب المفاهيم يتطلب معرفة الحقائق واكتساب المبادئ العلمية يتطلب اكتساب المفاهيم العلمية وهكذا .
(زلوم ، 2000 ، 1) .

ويشير (الغنوشي ، 1989) بأن المفهوم اصطلاحاً حديثاً، الا ان المعنى الذي يستهدف قد تناوله من قبل عدد من الفلاسفة والمفكرين الاجتماعيين، وان الاهتمام بهذا المصطلح قد نشأ مع ظهور الدولة الحديثة وحدودها الجغرافية والسياسية وتعد وسيلة من وسائل الارتباط، (الغنوشي ، 1989 : 24) .

هدف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على مفاهيم القيم العائلية لدى طلبة جامعة واسط

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة واسط / كلية التربية المرحلة الرابعة الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2023-2022) .

تحديد المصطلحات

اولاً :- القيم

معنى " القيم لغة " :

القيمة : مفرد " قيم " لغة " من " قوم " و " قام المتاع بكذا أي تعدلت قيمته به " .

والقيمة : الثمن الذي يقوم به المتاع ، أي يقوم مقامه ، والجمع : القيم ، مثل سدره وسدر ، وقومت المتاع : جعلت له قيمة . (طهطاوي ، 1996 ، 39) .

عرفها الطهطاوي 1996

الاعتقاد بأن شيئاً ما ذا قدرة على إشباع رغبة إنسانية، وهي صفة للشيء تجعله ذا أهمية للفرد أو للجماعة، وهي تكمن في العقل البشري وليست في الشيء الخارجي نفسه، (طهطاوي، 1996: 40) .

عرفها روكيتش (2005)

" اعتقاد راسخ بأن التصرف بطريقة معينة هو أفضل من التصرف بأي طريقة أخرى متاحة، وأن اتخاذ هدف معين للحياة يكون أفضل من اختياري هدف آخر متاح، (عثمان ، 2005: 2) .

ثانياً- العائلة

عرفها ليلة (2006)

الوحدة الاجتماعية التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني فهي أول ما يقابل الإنسان، وهي التي تساهم بشكل أساسي في تكوين شخصية الطفل من خلال التفاعل والعلاقات بين الأفراد، لذلك فهي أولى العوامل المؤثرة فيالتنشئة الاجتماعية، ويؤثر حجم الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية وخاصة في أساليب ممارستها حيث أن تناقص حجم الأسرة يعتبر عاملاً من عوامل زيادة الرعاية المبذولة للطفل ، (ليلة ، 2006 : 23) عرفها عبد الله (2004)

"النظام الاجتماعي الذي ينشأ عنه أول خلية اجتماعية تبدأ بالزوجين، وتمتد حتى تشمل الأبناء والآباء والأمهات والإخوة والأخوات والأقارب جميعاً (عبد الله ، 2004 : 303) .

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

أن ما أفرزته الحضارة المعاصرة من تقدم علمي مذهل في شتى المجالات أدى إلى قلب الموازين الاسرية والاجتماعية، نتيجة للتغيرات التكنولوجية، وان ذلك التطور صحبه ظهور تيارات فكرية وسياسية مما جعل الفرد يقف حائراً أمام تلك الظواهر الحضارية وما نتج عنها من صراع وقلق وفراغ، (جميل ، 2005: 30) . ان العائلة في المجتمع البسيط او التقليدي Traditional Society تهتم باعالة الاخرين ممن ينتمون لها بصلة القرابة الدموية والمصاهرة ، الامر الذي يتسبب في رفع نسبة الاعالة الكلية، اذ يعتمد البعض ممن هم في سن العمل او دونه على اعانة العائلة دون ان يساهموا في أي نشاط اقتصادي يذكر (غيث ، 1989: 145)

• دور القيم في السلوك التنموي في العائلة

لاجل اعطاء صورة واضحة عن دور القيم الاجتماعية في تغيير سلوك اعضاء العائلة بشكل ينسجم مع مسيرة التنمية فأنا سنعالج في هذا المبحث القيم الاجتماعية داخل العائلة وعلاقتها بالسلوك التنموي من خلال الوظائف التي تؤديها العائلة.

أولاً : القيم الاجتماعية والخصوبة السكانية

من الوظائف التي تؤديها العائلة هي وظيفة (الانجاب) Procreation Function ، وهي المهمة التي يقوم بها الزوج والزوجة حصراً، وكما هو معلوم فان القيم المتعلقة بالإنجاب وفي معظم التجمعات الانسانية تدفع باتجاه الاكثار من النسل والذرية، وقد اقتضت مشيئة الله سبحانه وتعالى ان يتكاثر الناس ويتناسلوا لحفظ النوع الانساني

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط بتاريخ 2023/7/1

واستمرار الحياة بما ينسجم مع نظرة الانسان في تحقيق ذاته وان يكون الاولاد امتداد له بعده، والتكاثر هو الذي يجعل الاستمرار ممكناً ويجعل مفهوم الحياة متكاملأً ويجعل له غاية وهدفاً معقولاً الا ان هذا التكاثر اذا سار بوتائر عالية لا تنسجم مع ما متوفر من موارد فانه يصبح معوقاً للتنمية.

ثانياً: القيم الاجتماعية وتربية الابناء

من الوظائف الاخرى المهمة التي تودبها العائلة هي الوظيفة التربوية التي من شأنها اعداد الابناء وتنشئتهم لكي يصبحوا قادرين على التكيف مع محيطهم الحضاري والاجتماعي من خلال غرس القيم والمعايير الثقافية في أذهانهم .

ان الوظيفة التربوية تحول الفرد من كائن عضوي الى كائن اجتماعي حيث يتم بناء شخصيته التي تبدأ في سن مبكرة من عمر الانسان ومن ثم تتعمق القيم في النفس البشرية مع مرور الزمن نتيجة للتطبع المستمر حتى يصبح سلوكه لا ارادياً فالتنمية تتطلب انماطاً سلوكية معينة حتى نستطيع ان تستمر تأدية مهمتها من غير ان تواجه عراقيل ومشاكل خلال التطبيق ، (القصير ، 1984 : 12) .

أهمية غرس القيم في عالم متغير :

تزداد أهمية هذه القيم وضرورة غرسها والعناية بها في عالم اليوم المتغير المتقلب الذي بدأ يتنكر للقيم ويحارب الفضيلة، وتوضح هذه الأهمية للأسباب التالية :

1- اتساع المجتمعات عامة ومنها الشعوب العربية والإسلامية حالياً، باهتزاز القيم واضطراب المعايير الاجتماعية والأخلاقية، وكثرة حالات الخروج على تعاليم الدين والقانون، مما أصبح يثير الخوف من تهديد أمن البلاد واستقرارها الاجتماعي، مما يدعو إلى ضرورة بناء شخصية الإنسان على الدين، وإلى تعميق العقيدة والشريعة في نفوس أبناء جيل الغد، على وجه يهيئ لهم الانتفاع مما شرعه الله لعباده، ويعصمهم من الزلل، ويحميهم من التعصب، ويبعدهم عن الانحراف وعن التأثر بالأفكار المسمومة .

2- الواقع الراهن الذي يتميز بالتطور التقني والانفجار المعرفي، وكل منهما يلاحق الآخر بصورة مذهلة، ويفرض الانبهار به والتجاوب معه والتعامل مع متطلباته، ولهذا التطور والتنامي سلوكيات يضبط حركة الحياة، ويخشى مع مرور الوقت وقوعنا في التبعية المعرفية والثقافية المصاحبة، مما يتهدد الانتماء إلى أمتنا الإسلامية .

3- الميل المتنامي لدى أفراد المجتمع إلى عدم المبالاة بالحماقات التي يقترفها بعض أفراد وجماعاته، إضافة إلى ظهور التيارات المعاكسة للتدين، وتسرب القدوة الصالحة من أكثر من موقع، مما هيأ الساحة لأعداء وخصوم سعوا في تقنيت الوحدة السلوكية وتوسيع الفجوة بين الأجيال وإلى تكريس العلمانية .

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط

بتاريخ 2023/7/1

4- ورود بعض السلوكيات التي لا تتفق وقيمنا الفاضلة من خلال أجهزة الإعلام والثقافة ووسائل الاتصال باسم الفن، وباسم الإطلاع على واقع العالم المتقدم، وباسم اللحاق بركب الحضارة وكثير جداً من إنتاج هذه الأجهزة وأعمالها يدخل بيوتنا ويقتحمها دون استئذان، ويفسد إحاحه وتكراره علينا تديننا، إذ يصبح بمرور الوقت مألوفاً ومعناداً، ومن ثم تترسخ آثاره في نفوس الكبار وتزلزل القيم الدينية ، ومنهم مباشرة تمتد الآثار إلى الصغار ، والصغار يصبحون كباراً وتصغر في أعينهم قيم الدين بالاعتیاد .

5- انشغال العائلات حالياً بهموم العيش والرزق، حيث لم تعد الدخول كافية لمواجهة احتياجات المعيشة، وساعدت السلوكيات المعاصرة على شيوع الرغبة في الاستزادة من الدخول ولم تعد الأسرة – لعدة أسباب – قادرة على القيام بالأعباء المتزايدة يوماً بعد يوم، مما أدى إلى ضعف القدرة على رعاية الأولاد _ إما عن قصور أو عن تقصير .

6- تفضيل كثير من الأمهات في المدن بالعمل، وأكثرها غير منتج في سد رمق الحياة، مما أسهم في الانصراف عن الاهتمام بالصغار، وتفضيل دفعهم إلى دور الحضانة والمربيات داخل المنزل.

7- ضعف دور المدرسة والمؤسسات التعليمية عامة في غرس القيم لدى التلاميذ وصار اهتمام المعلمين منصباً على تلقين المعارف وعلى الخلاص من المقررات في أقرب وقت (المجلس القومي للتعليم، 1993:214-216) .

•التحولات المجتمعية وتأثيراتها على قيم الشباب

نتيجة للتغيرات المتسارعة التي يعيشها العالم، وقع شبابنا في تشتت واضح في الأهداف والغايات ،حيث أدت التغيرات العالمية المتسارعة إلى عدم مقدرة الشباب على التمييز الواضح بين ما هو صواب وما هو خطأ، وبالتالي أضعفت قدرتهم على الانتقاء والاختيار من بين القيم المتصارعة الموجودة، وعجزهم عن تطبيق ما يؤمنون به من قيم، كل هذا أدى إلى حدوث "أزمة قيمية"،كان لها أثر كبير في دفع الشباب للتمرد، والثورة على قيم المجتمع، واغترابهم شبه التام عن القيم التي جاءت بها الثورة العلمية التكنولوجية (زاهر ، 1996 : 7- 8).

ومن الواضح أن المجتمع العراقي تأثر بصورة واعية أو غير واعية بموجات عالمية متلاحقة في أحداثها ومنجزاتها كان لها تأثير كبير على قيم المجتمع وخاصة الشباب وتمثلت هذه الموجات في مجموعة من التحولات العالمية هي:

- العولمة :

ظهرت العولمة في العصر الحديث مستندة على أسس اقتصادية تمثلت في الشركات الاقتصادية العملاقة عبر القارات، والتي لم يعد لها وطن محدد، بل صار العالم كله وطناً وميداناً لنشاطها، وصار العالم كله يدور في نظام

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط بتاريخ 2023/7/1

اقتصادي عالمي واحد، غير أن العولمة لم تعد تقوم على أبعاد اقتصادية فقط، بل أصبحت سمة للحياة كلها في هذا العصر (Oliver، 11: 1997).

واختلف حولها المفكرون اختلافاً كبيراً في المعاني التي شملتها هذه الكلمة، وبناء على رأيهم فسروا العالم تفسيراً ينبثق من وجهة النظر التي امنوا بها (البيومي ، 2001 : 31).

فهناك من ذكر "أن العولمة يمكن تعريفها ببساطة على أنها تشمل عدداً من العمليات المعقدة والمتداخلة، بحيث تشمل النواحي الاقتصادية والتكنولوجية والزراعية والثقافية والبيئية والسياسية، كما أنها تشمل حرية حركة البضائع بين مختلف العواصم والمعلومات والأفكار والتخيلات والمخاطر عبر الحدود الوطنية" (جلال ، 1998 : 60)

أما العولمة في بعدها الثقافي والاجتماعي وهو أخطر أبعادها فتعني إشاعة قيم ومبادئ ومعايير ثقافة واحدة وإحلالها محل الثقافات الأخرى وهذا معناه تلاشي القيم والثقافات القومية وإحلال محلها القيم الثقافية للبلاد الأكثر تقدماً تكنولوجياً واقتصادياً وخاصة أمريكا و أوروبا ،أما في بعدها السياسي فتعني العولمة سقوط السلطوية ، والاتجاه إلى الديمقراطية، والتعددية السياسية، واحترام حقوق الإنسان ، واستخدام الأمم المتحدة لحماية حقوق الإنسان في العالم، وغيرها من آليات لنظام العالمي الجديد (هندي ، 1998 : 69). وأشار "زقزوق إلي" أن العولمة تشير إلى أن هناك حضارة غربية قائمة لها قيم ومعايير معينة، وعلى الجميع أن يتواءم معها ، وأن يعتنق مبادئها ونظمها إذا أراد لنفسه مكاناً في مسيرة العالم، وهذا يعني أن تسود حضارة واحدة بقيمتها ومثلها، وأن يترسخ مفهوم العولمة بالمنطق الأمريكي أو القطب الواحد في الأذهان" وبالتالي يتضح أن البعد الاقتصادي ليس هو المحور الأساسي للعولمة ولكن هناك مجموعة من العوامل التي تضافرت لتكوين هذا النظام العالمي، كالتدفق المعلوماتي والبعد الثقافي والموقع الجغرافي والتكتلات الدولية (زقزوق ، 1998 : 62).

إذن يمكن أن نذكر تعريفاً مناسباً للعولمة يتمثل في كونها نظرية اقتصادية في المنطلق، سياسية، اجتماعية، ثقافية في النتائج، هدفها فتح الأسواق الاقتصادية، وتطبيق سياسة السوق فيها بإلغاء الرسوم الجمركية، وإقرار حرية تنقل رأس المال والبضائع والخدمات بين الدول دون أية قيود، وفتح الحدود الوطنية في المجال السياسي والترويج لثقافة نمطية عالمية واحدة هي ثقافة القوة المهيمنة على العالم (الدليمي ، 2003 : 134).

تأثيرات العولمة على القيم (مخاطر العولمة على القيم) :

صار من المؤكد أن للعولمة تأثيراتها الفعالة على المجتمعات المعاصرة ،سواء المتقدم منها أو النامي، وتمثلت أبرز تأثيرات العولمة في الجانب الاجتماعي، الذي تمثل في محاولة تكوين شخصية معولمة، تصير طبقاً لنظام

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط

بتاريخ 2023/7/1

عالمي تحكمه قوة طاغية مهيمنة، إذ سعت العولمة إلى محاولة القضاء على الإرث الإنساني المقدس بالنسبة لنا كعرب ومسلمين، وذلك من خلال العمل على تعميم القيم الغربية، وخاصة الأمريكية، وذوبان الحضارات غير الغربية في النموذج الحضاري الغربي، بل وتعميم السياسات المتعلقة بالطفل والمرأة والأسرة، والتظاهر بالحفاظ على حقوقهم، ولكنها في الحقيقة تعمل على تفكيك الأسرة، واستلاب وعى الأفراد واقتلاع الجذور التي تربط الفرد بعائلته ووطنه وبيئته، واستغلال المرأة في الإثارة والإشباع الجنسي وإشاعة الفاحشة في المجتمع، وخير مثال على نموذج لعولمة القيم الغربية والأمريكية هو صياغة تلك القيم الغربية في موثيق ثم عولمتها باسم الأمم المتحدة، (زاهر ، 1994 : 49) .

أما أبرز تأثيرات العولمة الاقتصادية فتمثلت في تحويل المجتمعات النامية والتي منها الدول العربية إلى دول مستهلكة وليست منتجة، وذلك عن طريق عقد الاتفاقيات العالمية، كما أدى الانفتاح في استيراد المنتجات الغربية المادية وما يتبعها من أنماط ثقافية إلى تكوين أنماط سلوكية استهلاكية، وبالتالي سيطرة القيم الاستهلاكية على حساب قيم العمل المنتج لدى الأفراد، وبالتالي مقاومة أي حركة للتغيير الاجتماعي (ندا ، 2002 : 83-84) 0
ومن الثابت أن هناك جانبين للقيم: قيم المحور المتمثلة في القيم الدينية بما يشتمل عليه من قيم وميراث ثقافي وحضاري، وتعتبر ثوابت مميزة لهوية المجتمع العربي والإسلامي فلا يعترضها أي تغيير، أما الجانب الثاني فيتمثل في قيم التفاعل الحضاري والعمل والإنجاز، وهي قيم وسيليه يعترضها التغيير طبقاً لمستجدات العصر، ومن هنا تتمثل خطورة العولمة في محاولة التأثير على قيم المحور، وذلك من خلال نشر الفكر الغربي الذي يعمل على تغيير تلك القيم الثابتة ومحاولة إقناع أن الذي يتمسك بقيمه إنما يتعارض مع التقدم العلمي والفكري ونهضة العقل (محمود ، 1982 : 160)

الأمر الذي أدى إلى تفاقم الشعور بالاعتراب لدى الشباب، ووقوعهم في أزمة حضارية وفي صراع، لأنهم يحيون ويعيشون بين "ثقافتين متعارضتين في وقت واحد، إحداهما خارج النفس والأخرى مدسوسة في ثناياها، فتزى حضارة العصر في البيوت والشوارع، بينما تجد حضارة الماضي رابطة خلف الضلوع (شبل ، 1997 : 172)

لدرجة أن هؤلاء الشباب من شدة تعلقهم بالحضارات الغربية والحلم بالعيش في محيطها صاروا "يعانون حالة من الاعتراب الثقافي، فهم وإن كانوا يعيشون على أرضنا إلا أن وجدانهم وعقولهم مهاجرة مغتربة قيمياً وفكرياً، كما أنه في ظل تأثيرات العولمة صار الأمر يتطلب من الشباب وخاصة الشباب الجامعي ضرورة تطوير إمكاناته وقدراته ومهاراته، بحيث تتكون لديه قيم المنافسة الشريفة والقيم العلمية المختلفة، كالرغبة الملحة في المعرفة والفهم، والإيمان بالتفكير العلمي، واحترام المنطق، واستخدام العلم كمادة وطريقة، والقيم المرتبطة بالبيئة من حيث

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط بتاريخ 2023/7/1

حمايتها، والحفاظ عليها، بحيث يؤدي ذلك إلى إعداد مواطنين قادرين على إيجاد حلول لتحسين مستوى حياتهم من خلال النمو الاقتصادي ودون تعريض البيئة للخطر، مع الحفاظ على حق الأجيال المقبلة، (دولار ، 1996 : 73)

دراسات سابقة

دراسة يوسف محمود (1985) فتوصلت إلى عدة نتائج أهمها : أن هناك عوامل داخلية وخارجية تعوق الجامعة عن أداء دورها المنشود في تنمية القيم العلمية، منها الإجراءات الإدارية التي تتخذ بمنأى عن الطلاب(محمود ، 1985)0

وتوصلت دراسة وليد وجبريل إلى أن قيمة التدين والعمل ليوم الآخرة قد احتلت المرتبة الأولى في هرم القيم الغائية، بينما احتلت قيمة التضحية المرتبة الأولى في هرم القيم الوسييلية (وليد وجبريل 1992)0

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي أتبعها الباحثان من اختيار مجتمع البحث وعينة البحث، والأدوات التي استخدمت لقياس البحث الحالي ويشتمل هذا الفصل أيضاً على إجراءات تطبيق المقياس على عينة البحث، وطريقة اختيار العينة، وأساليب معالجة البيانات فضلاً عن عرض الوسائل الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات عن أسلوب أجراءي يعتمد الباحثان للوصول الى حقيقة ينشدها من اجل التغلب على مشكله ما، ويشمل جميع العمليات والأدوات والإجراءات التي يستعملها الباحثان في جميع البيانات التي تم الحصول عليها وتحليلها وتفسيرها،(حمدان ، 1989 : 52)

يتحدد منهج البحث الحالي على وفق مشكلته وأهدافه التي يسعى لتحقيقها ، وبما أن هدف البحث التعرف على مفاهيم القيم العائلية والاسرية لشباب الروسي والعراقي .

، فإن المنهج الملائم هو البحث الوصفي إذ لا يقتصر هذا المنهج على تحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية، إنما يذهب أبعد من ذلك فيحلل، ويفسر، ويقارن، ويقيم وصولاً إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها معرفتنا عن تلك الظاهرة، وفي كل الأحوال فان من أهم خصائص البحث الوصفي الموضوعية في التشخيص (الزوبعي وآخرون ، 1981 : 53).

ثانياً : مجتمع البحث

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط

بتاريخ 2023/7/1

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة واسط/ كلية التربية للعلوم الانسانية المرحلة الاولى والمرحلة الرابعة الدراسة الصباحية لجميع الاقسام للعام الدراسي (2022 _ 2023) ، إذ بلغ عددهم (1947) طالباً وطالبة ، بواقع (947) طالباً و (1000) طالبة، موزعين على ستة أقسام والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

أفراد المجتمع الأصلي للبحث بحسب المرحلة و القسم والجنس

ت	اسم الكلية	طلبة المرحلة الاولى		طلبة المرحلة الرابعة		المجموع
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	
1	علوم القران	79	109	12	40	240
2	التربية وعلة النفس	104	100	33	22	259
3	الجغرافية	208	104	16	39	367
4	التاريخ	208	126	12	18	364
5	اللغة العربية	175	125	22	105	427
6	اللغة الانكليزية	68	116	10	96	290
	المجموع	842	680	105	320	1947

ثالثاً : عينة البحث

يضم مجتمع البحث الحالي طلبة من كلا الجنسين، ذكوراً وإناثاً ولغرض تحقيق أهداف البحث ، اختار الباحثان عينة قوامها (120) طالباً وطالبة موزعين بواقع (60) ذكراً و(60) أنثى تم اختيارهم اختياراً عشوائياً من طلبة جامعة واسط /كلية التربية للعلوم الانسانية الدراسة الصباحية إذ قسم مجتمع البحث على مرحلتين دراسيتين (الاولى و الرابعة) لجميع الاقسام بواقع (60) طالباً وطالبة للمرحلة الاولى و(60) طالباً وطالبة للمرحلة الرابعة والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

أفراد عينة البحث موزعين بحسب المرحلة والقسم والجنس

مجموع العينة	المرحلة الرابعة		المرحلة الاولى		القسم
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
10	2	3	3	2	علوم القران
25	7	6	6	6	التربية وعلم النفس
25	6	6	6	7	الجغرافية
20	5	5	5	5	التاريخ
25	6	7	6	6	اللغة العربية
15	4	3	4	4	اللغة الانكليزية
120	30	30	30	30	المجموع

رابعاً : أداة البحث

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي يتطلب الأمر توافر أداة لقياس القيم الاسرية والعائلية لطلبة كلية التربية .

* وصف المقياس وتصحيحه وحساب الدرجة الكلية

يتألف مقياس القيم الاسرية والعائلية من (39) فقرة ، يُجيب عليها المفحوص من خلال اربع بدائل (تنطبق علي دائماً)، (تنطبق علي احياناً) ، (تنطبق علي نادراً) ، (لا تنطبق علي ابداً)، يقابلها سلم درجات تتراوح من (1,2,3,4) على التوالي ويتم حساب الدرجة الكلية لكل مفحوص بالجمع الجبري لدرجات إجابته على جميع فقرات المقياس ولذلك كانت أدنى درجة لمقياس القيم الاسرية والعائلية وأعلى درجة له تتراوح ما بين (39 – 156) درجة .

الفقرة	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي ابدا
ايجابية	4	3		12

***الخصائص القياسية للمقياس: قام الباحثان بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس فتوفرت فيه المؤشرات الآتية :**

* **الصدق Validity** قام معد المقياس بحساب نوعين من الصدق هما :

أ- صدق المحتوى Content Validity : ويشتمل على

1- صدق منطقي: حيث تحقق ذلك من خلال دقة التعريفات بمجالات المقياس والتصميم المنطقي لفقراته .

2- الصدق الظاهري: وتحقق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين في ميدان علم النفس .

ب- صدق البناء Construct Validity : وتحقق من خلال إيجاد المؤشرات الآتية :

1- حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس .

2- ارتباط درجة المجال بدرجة الفقرة والمجالات الأخرى .

3- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

* **الثبات Reliability** : قام معد المقياس بحساب الثبات بطريقتين هما:

أ- طريقة إعادة الاختبار : إذ بلغ معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (0,87) درجة.

ب- معادلة ألفا كرونباخ : إذ بلغ معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (0,89) درجة تم أستخراج بعض

الخصائص السيكومترية كالصدق والثبات وذلك لزيادة المقياس قوة ورسانة.

أ- الصدق Validity

في البحث الحالي حُسب الصدق لمقياس القيم الاسرية والعائلية للشباب بطريقة :

* الصدق الظاهري :إن الصدق الظاهري يعد ضروريا في بدايات إعداد الفقرات ،لأنه يؤشر مدى تمثيل الفقرة

ظاهريا لقياس الصفة التي وضعت من اجلها ،إذ أن الفقرة الجيدة في صياغتها تسهم في رفع قوتها التمييزية

ومعامل صدقها (الكبيسي ،2001 : 171).

فقد عُرضت الفقرات الأولية من قبل الباحثانالتي بلغ عددها (39) فقرة ملحق (1) باستبيان على مجموعة من

المحكمين المتخصصين في علم النفس وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم ملحق (2)، لبيان صلاحيتها

للمقياس. لإبداء آرائهم في مدى مناسبة الفقرات وبدائل الإجابة ومدى صلاحيتها في قياس القيم الاسرية والعائلية

للشباب ،إذ حصلت موافقة المحكمين على فقرات المقياس باستثناء إجراء التعديل في صياغة (7) فقرات وكذلك

التصحيح اللغوي في بعض الفقرات وبذلك أصبح المقياس بصيغته النهائية يتكون من (39) فقرة صالحة ملحق (

3) .

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط

بتاريخ 2023/7/1

* طريقة إعادة الاختبار: وهو اجراء الاختبار على مجموعة من الافراد واعادة اجراء الاختبار نفسه على المجموعة نفسها بعد مضي مدة زمنية ثم حساب معامل الارتباط بين درجات الافراد في التطبيقين الاول والثاني (الكناني وجابر ، 1995:157) ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة قام الباحثان باعادة تطبيق الاختبار بعد مدة اسبوعين من التطبيق الاول على عينة مكونة من (30) طالب وطالبة وبلغ معامل الثبات (0.82) في كلا التطبيقين ويعد الثبات جيد

خامساً : التطبيق النهائي للأداة:

قام الباحثان بتطبيق الأداة على عينة البحث البالغة (120) طالب وطالبة، وذلك بعد استحصال الموافقات الأصولية لتسهيل مهمة التطبيق، حرص الباحثان على تطبيق الأداة وتوضيح التعليمات وكيفية الإجابة عن الفقرات، ووضح لأفراد العينة بان تطبيق الأداة خدمة لأغراض البحث العلمي، وان نجاح الباحثان في مهمته يعتمد على دقة الإجابة وبعد الانتهاء من الإجابة، جمع الباحثان الاستمارات، وتقدم بالشكر إلى أفراد العينة .

سادساً - الوسائل الإحصائية:

بعد الانتهاء من التطبيق وتفرغ استجابات أفراد العينة، تم معالجة البيانات المستحصلة من عينة البحث إحصائياً، حيث استعمل الباحثان الحقيبة الإحصائية الـ SPSS الآتية:

1- الاختبار التائي لعينة واحدة:

استعمل لاختبار دلالة الفرق بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس القيم الاسرية والعائلية والوسط الفرضي لهما.

2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين :

لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي الذكور والإناث ، ودلالة الفرق بين متوسطي المرحلة الاولى والمرحلة الرابعة على مقياس القيم الاسرية والعائلية للشباب.

2- معامل ارتباط بيرسن :- لاستخراج معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار

4- الوسط المرجح :- لعرض وتفسير النتائج .

الفصل الرابع

* عرض النتائج ومناقشتها

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط

بتاريخ 2023/7/1

بعد قيام الباحثان بتطبيق أداة البحث بصيغتها النهائية المكونة من (39) فقرة وتصحيح الفقرات وفق المقياس المتدرج خلال اربع بدائل (تنطبق علي دائماً)، (تنطبق علي احياناً)، (تنطبق علي نادراً)، (لا تنطبق علي ابداً)، يقابلها سلم درجات تتراوح من (1,2,3,4) وعرضت النتائج في الملحق (4) المرحلة الاولى والملحق (5) المرحلة الرابعة يوضحان تكرار الإجابة موزعة على الفقرات حسب بدائل الإجابة للعينة .
اولا- التعرف على درجة القيم الاسرية والعائلية للشباب لدى طلبة كلية التربية.

لغرض تحقيق هذا الهدف ، طبق الباحثان مقياس مفاهيم القيم الاسرية والعائلية على عينة البحث الكلية وبعد معالجة البيانات التي حصل عليها من أفراد العينة البالغة عددها (120) طالب وطالبة للمرحلتين الاولى والرابعة اذ ان مجموع الدرجات لطلبة المرحلة الاولى والرابعة تساوي (11580) درجة وفق المؤشرات الآتية: بلغ الوسط الحسابي لإفراد العينة للمرحلة الاولى والرابعة التي شملها البحث الحالي على مقياس مفاهيم القيم الاسرية والعائلية (96,5) درجة و بانحراف معياري (26.95) درجة، في حين كان الوسط الفرضي (97,5) درجة*، وبأستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة فقد كانت القيمة التائية المحسوبة (0,680) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,980) بدرجة حرية (119) وبمستوى دلالة احصائية (0,05) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مفاهيم القيم الاسرية والعائلية بين طلبة الكلية وعند مقارنة قيمة الوسط الحسابي بقيمة الوسط الفرضي نجد ان الوسط الفرضي اكبر من الوسط الحسابي وهذا يعني ان مستوى القيم الاسرية والعائلية لدى طلبة كلية التربية كان ضعيفاً الى حد ما والسبب قد يعود الى طبيعة العينة والظروف التي يمر بها البلد والجدول (3) يوضح ذلك :

جدول (3)

يوضح نتائج الاختبار التائي T.Test لعينة واحدة لدى طلبة المرحلة الاولى والرابعة (عينة البحث)

بتاريخ 2023/7/1

مستوى الدلالة	القيمة الثانية		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال لاتوجد فروق	1,980	0,680	119	97,5	6,80	96,5	120

*استخرج الوسط الفرضي للمقياس عن طريق قسمة مجموع البدائل التقدير على عددها مضروب في عدد فقرات المقياس و كالاتي

$$0 (97.5 = 39 \times 4 / 1+2+3+4)$$

ثانيا- مناقشة النتائج للمرحلة الأولى .

يتضح من خلال ملاحظة الجدول (4) ان الفقرة الثانية (اشعر بالفخر عندما ارى علم بلادي يرفع في المحافل الدولية) احتلت المرتبة الاولى اذ حصلت على وسط مرجح مقداره (3.95) ووزن مؤوي مقداره (98.75) لان مشاهدة العلم مرفوعا في أي بلد او محفل يعزز اللحمة بين ابناء المجتمع الواحد بجميع اطيافه ، في حين جاءت الفقرة الثالثة (اشعر بالغيرة على شرف وكرامة بلدي) بالمرتبة الثانية اذ حصلت على وسط مرجح (3.85) ووزن مؤوي مقداره (96.25) ان غرس القيم الاسرية لدى الشباب لابد ان تتسم بحب الوطن والتضحية من اجله والدفاع عنه تأتي من الغيرة والشرف التي يمتاز بها ابناء الوطن الواحد ، بينما حصلت الفقرة التاسعة (اشعر بالفخر عندما ارى انجاز المشاريع في بلدي) بالمرتبة الثالثة حصلت على وسط مرجح (3.86) ووزن مؤوي (96.66) ان النهوض بالواقع الخدمي وانجاز المشاريع الخدمية المتمثلة بالمدارس والمستشفيات الخ والترفيهية المتمثلة بالحدائق العامة يعطي طابع حضاري للبلد وما توصلت من مواكبة العالم في النمو العمراني والتكنولوجي ، في حين جاءت الفقرة العاشرة (ان الانسان بلا وطن انسان ضائع) بالمرتبة الرابعة اذ حصلت على وسط مرجح (3.78) ووزن مؤوي (94.58) ان اول ما تسعى اليه الدول الناهضة هو توجيه عنايتها الكاملة لتربية شبابها لان الشاب الجامعي هو رأس المال الحقيقي في العملية التنموية بكل ابعادها ، اما الفقرة الحادي عشرة (هدفني ان يكون بلدي اولاً بكل المحافل) في المرتبة الخامسة حصلت على وسط مرجح (3.76) ووزن مؤوي (94.16) ان الانشطة والفعاليات المختلفة التي تمارس خارج البلد تمثل الوحدة الوطنية التي يمتاز بها ابناء

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط

بتاريخ 2023/7/1

المجتمع من خلال التعاون المشترك بينهم الذي يكون تأثيره إيجابياً خارج وداخل البلد. أما الفقرات التي احتلت المراتب الدنيا نجد ان

الفقرة اثنان وثلاثون (ابلاغ الجهات المعنية عن أي مخالفة تضر بالمصلحة العامة) احتلت المرتبة الخامسة والثلاثون اذ حصلت على وسط مرجح (3.33) ووزن مؤوي (83.33) ان هذا الترتيب يعود على طبيعة إجابات عينة البحث الحالي ورأيها لان تبليغ الجهات المعنية يقتصر على الجهات الامنية بحسب اجابة عينة البحث ، في حين الفقرة ثلاثة عشر (لي الحق بالمشاركة في المظاهرات السلمية) احتلت المرتبة الست وثلاثون اذ حصلت على وسط مرجح (3.18) ووزن مؤوي (79.58) اذ ترى عينة البحث من خلال الاجابات ان المظاهرات السلمية تقتصر على التيارات والاحزاب السياسية متناسية ما كفلة الدستور في الحق بالمظاهرات التي تنصب مطالبها لخدمة المجتمع .

ثالثاً- مناقشة النتائج للمرحلة الرابعة

يتضح من خلال ملاحظة الجدول(5) ان الفقرة السابعة عشر (انبذ مبدأ العنف والتمييز في المجتمع بكل اشكاله) احتلت المرتبة الاولى اذ حصلت على وسط مرجح (3.83) ووزن مؤوي (95.83) إن أهم ما يدور حوله النقاش في تحديد مفهوم العنف هو مشكلة ، نظرا للصعوبة التي تحيط بالمجتمع واختلاف نظرة الدولة له، فما يراه البعض عنفاً طائفياً يراه البعض الآخر عملاً مشروعاً. ويقصد بهذا الأخير أعمال المقاومة ، اما الفقرة التاسعة عشرة (ارى ان لكل انسان الحرية في ممارسة معتقداته) احتلت المرتبة الثانية حصلت على وسط مرجح (3.8) ووزن مؤوي (95) تقتضي العقيدة الإسلامية إعطاء الحقوق لكافة الأديان في ممارسة طقوسها وعباداتها هذا ما يسهل الاتصال الديني و الثقافي في المجتمع الواحد ، اما الفقرة الثالثة والعشرون (أحترم الانظمة والقوانين في بلادي) احتلت المرتبة الثالثة حصلت على وسط مرجح (3.73) ووزن مؤوي (93.33) ان من راي الشبابي التعبير القانوني عن الوجود السياسي معا، وهي المدخل الاساس لنهوض الشباب الواعي، وحجر الزاوية لتطوير الوطن ابتداء من نظامه السياسي والاجتماعي والاقتصادي وامتدادا الى النهوض الثقافي والارتقاء الحضاري، لأن افتقاد الاسرة هو الوجه الاخر لأفتقاد الشباب ، والفقرة الاثنان والعشرون (اكون مستعداً للتضحية بنفسي من اجل بلادي) احتلت المرتبة الرابعة حصلت على وسط مرجح (3.75) ووزن مؤوي (93.75) من وسائل التعبير عن الانتماء الحقيقي التضحية من اجل الوطن والاستعداد للمشاركة في حياة الامة بنشاط المسؤول ، والقيام بالاعمال الخيرية والتطوعية التي تخدم المجتمع، في حين ان الفقرة الست وثلاثون (اقدر قيمة العمل الجماعي والانخراط فيه) احتلت المرتبة الخامسة حصلت على وسط مرجح (3.73) ووزن مؤوي (93.33) أن قيمة العمل الجماعي لدى الشباب من أهم القيم في مجال التربية السياسية ، اذ تبدأ من البيت في هذه المرحلة لغرس روح العمل

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط

بتاريخ 2023/7/1

الجماعي واحترام السلطة والالتزام بالنظام من خلال اداء بعض الأعمال البسيطة. أما الفقرات التي احتلت المراتب الدنيا نجد ان الفقرة السابعة (أخبر رجال الامن عندما ارى اشخاص مشبوهين) احتلت المرتبة التاسعة والثلاثون اذ حصلت على وسط مرجح (3.1) ووزن مؤوي (77.5) ومع ان الامن بمفهومه الشامل مطلب رئيس لكل امة وركيزة استقرارها وأساس أمنها واطمئنانها الا ان عينة البحث تجد ان الامن من واجبات رجال الامن المكلفين بهذا العمل وهذا مايؤشر من الجوانب السلبية لان الامن مسؤولية الجميع ، اما الفقرة السادسة والعشرون (اشارك مع زملائي في نظافة كليتي والاعتناء بها) احتلت على المرتبة الخمس وثلاثون حصلت على وسط مرجح (3.35) ووزن مؤوي(83.75) اذ ترعى عينة البحث ان نظافة المؤسسات الحكومية بما فيها الكلية مناط بالموظفين المخصصين لهذا العمل وهذا يعود على طبيعة اجابة العينة .

الاستنتاجات

- 1- مفاهيم القيم الاسرية والعائلية لدى طلبة كلية التربية ضعيفة .
- 2- عدم وجود فروقات معنوية لدى الطلبة في مستوى مفاهيم القيم الاسرية والعائلية للشباب .

التوصيات

- 1- التأكيد على الجوانب الوجدانية والاهتمام بها وتنميتها من خلال مفردات المناهج الدراسية.
- 2- توجيه اهتمام وسائل الاعلام للأكثر من البرامج التي تحمل في مضمونها القيم الاسرية والعائلية للشباب العراقي وفق المنظور الاسلامي .
- 3- تفعيل النشاطات (ندوات ، محاضرات) لزيادة وعي الطلبة (الشباب) لقيمة الاسرة والعائلة لما له من اثار في حياتهم اجتماعياً وتربوياً.

المقترحات

من خلال النتائج والتوصيات التي انتهت اليها الدراسة فأن الباحثانيوصي بأجراء الدراسات التالية :

1. اجراء ذات الدراسة على شرائح اجتماعية او على عينات تختلف عن عينة الدراسة الحالية .
2. اجراء دراسات تحليلية للمناهج الدراسية للتعرف على مدى تضمين مفاهيم القيم الاسرية والعائلية للشباب بتلك المناهج.
3. اجراء دراسة للتعرف على العلاقة بين مفاهيم القيم الاسرية والعائلية للشباب العراقي ومتغيرات اخرى .

المصادر العربية والاجنبية

- أحمد عبد العزيز سلامة، (1999) ، " علم النفس الاجتماعي" ، دار النهضة العربية، القاهرة، ب.ت.

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط

بتاريخ 2023/7/1

- البيومي ، جمال الدين ، (2001) اختيارات مصر والمنطقة العربية – بين مشروعات التكامل الإقليمي والارتباط بالاقتصاد العالمي، في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ، مركز الأهرام، القاهرة، 0
- حامد زهران، "علم النفس الاجتماعي"، عالم الكتب، القاهرة، 1977.
- حسين عبد العزيز الدريني، "المدخل إلى علم النفس"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1983، الطبعة الأولى.
- جلال، أمين ، (1998) العولمة والهوية الثقافية، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ع234.
- جميل ، سميح طه ، 2005 ، الإرشاد النفسي ، ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة .
- الدليمي ، إبراهيم مصعب ، (2003) "التنشئة الاجتماعية للطفل العربي في ظل العولمة"، مجلة شئون عربية، ع115، مطابع جامعة الدول العربية، القاهرة.
- دولار ، شريف ، (1996) تنافسية مصر في إطار النظام التكنولوجي الجديد ، محمد السيد سعيد (تحرير) : الثورة التكنولوجية – خيارات مصر للقرن 21، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، القاهرة .
- زاهر ، ضياء الدين ، 1996 القيم في العملية التربوية، سلسلة معالم تربوية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة
- زقزوق، محمود حمدي ، (1998) مفاتيح الحضارة وتحديات العصر، سلسلة قضايا إسلامية، وزارة الأوقاف – المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة .
- زلوم ، عزيز (2004) . اثر استخدام طريقة خرائط المفاهيم في تحصيل طلبة الصف التاسع الاساسي لبعض المفاهيم الكيميائية المتعلقة بموضوع الماء في الحياة . دراسة ماجستير ، كلية التربية جامعة القدس .
- الزوبعي ، عبد الجليل ، الكنانى ، ابراهيم ، وبكر ، محمد الياس ، (1981) ، الاختبارات والمقاييس النفسية ، موصل ، العراق ، دار الكتب للطباعة والنشر .
- شبل، أحمد أبو الفتوح ، (1997) "الانفتاح الحضاري، مبرراته، شروطه، متطلباته التربوية"، مجلة كلية تربية المنصورة، ع34 .
- شحاته صيام : "الشباب والهوية الثقافية، إعادة التشكيل الثقافي – دراسة ميدانية للثقافة الغربية لعينة من الشباب في المجتمع المصري"، مجلة تربية الأزهر، ع108، 2002، ص 279 0
- صالح ، سامية خضر ، (2005) الشباب الجامعيين الأمية الثقافية والفراغ الأيديولوجي .

- وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط بتاريخ 2023/7/1
- طهطاوي ، سيد أحمد . (1996) . " القيم التربوية في القصص القرآني " ، مصر : دار الفكر العربي ط 1 .
 - عبد الدايم عبد الله (1985)، التعليم الجامعي في مواجهة التغيير الجذري السريع في البني الاقتصادية والاجتماعية للعالم الحديث اليوم في مواجهة وعود المستقبل، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد20،
 - عبد الرحيم الرفاعي بكرة : القيم الأخلاقية لدى طلبة وطالبات جامعة طنطا، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا، 1985م0
 - عبد الله ، فاطمة عبد الرحمن، مهددات الأسرة المعاصرة(وجهة نظر إسلامية في التكوين والعلائق والآثار التربوية) أستاذ مشارك، مدير مركز الطالبات بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية (السودان - أم درمان).
 - عثمان حسن عثمان ، دور ثقافة المنظمة في تحقيق النجاح و التميز ، بحث منشور ،2005
 - علي ليلة :الطفل والمجتمع - التنشئة الاجتماعية وأبعاد الانتماء الاجتماعي، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، 2006.
 - الغنوشي ، راشد (1989) حقوق المواطنة : حقوق غير المسلم في المجتمع المسلم . المعهد العالمي للفكر الاسلامي : فيرجينيا : امريكا .
 - غيث ، د.محمد عاطف، ود. محمد علي ، دراسات في التنمية والتخطيط الاجتماعي ، الاسكندرية ، 1989.
 - القصير ، د. مليحة عوني ، صبيح عبد المنعم احمد ، علم الاجتماع العائلة ، بغداد 1984 .
 - المجلس القومي للتعليم والبحث العمي والتكنولوجيا (1993) " تأصيل القيم الدينية في نفوس الطلاب " دراسات تربوية . المجلد (8) ، الجزء (55) .
 - محمد وليد البطش، موسى جبريل : "التغيرات التي تحدث في القيم الغائية والوسيلية بحسب المراحل النمائية لدى الأفراد في البيئة الأردنية، مجلة أبحاث اليرموك، مجلد 7، عدد 2، الأردن، 1992 0
 - محمود، زكى نجيب ، (1982)، ثقافتنا في مواجهة العصر، ط3، دار الشروق : القاهرة .
 - ميكا ، ماجده ، (2000) ، اثر استخدام خرائط المفاهيم في تنمية بعض المفاهيم الفيزيائية والاحتفاظ بالمعلومات لدى طلبة الصف الاول . رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز : المدينة المنورة
 - ندا ، عبد الرحمن أحمد أحمد ، (2002) الدراسات العلمية في مجال القيم بكليات التربية في مصر – دراسة تفويجية، رسالة ماجستير، كلية تربية المنصورة، جامعة المنصورة .

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط

بتاريخ 2023/7/1

- هنيدي ، إحسان، (1998) "العولمة وأثرها السلبي على سيادة الدول"، معلومات دولية، مركز المعلومات القومي ، سوريا .
- يوسف سيد محمود : دور الجامعة في تنمية القيم المرتبطة بالعلم لدى طلابها – دراسة ميدانية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، 1988.
- Oliver Boyd – Barrett : "international Communication and Globalization, Contradictions and Direction", In : Ali Mahamody (Editor): International Communication and Globalization : Actitical Introduction", London, Sage Publications, 1997, P.11.